

شرح ابن عقيل

وقد ورد ذلك في النثر قليلا حتى سيبويه C تعالى مررت برجل سواء والعدم برفع العدم بالعطف على الضمير المستتر في سواء .

وعلم من كلام المصنف أن العطف على الضمير المرفوع المنفصل لا يحتاج إلى فصل نحو زيد ما قام إلا هو وعمرو وكذلك الضمير المنصوب المتصل والمنفصل نحو زيد ضربته وعمرا وما أكرمت إلا إياك وعمرا .

وأما الضمير المجرور فلا يعطف عليه إلا بإعادة الجار له نحو مررت بك وبزيد ولا يجوز مررت بك وزيد .

هذا مذهب الجمهور وأجاز ذلك الكوفيون واختاره المصنف وأشار إليه بقوله .

(وعود خافض لدى عطف على ... ضمير خفض لازما قد جعل) .

(وليس عندي لازما إذ قد أتى ... في النثر والنظم الصحيح مثبتا)